

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 365 @ ويرفع دينه وملة رسوله على جميع الأديان فقد عودا هذه الملة الإسلامية في جميع الأعصار منذ بعثه النبي المختار بنصرهم على طوائف الكفار وقهرهم لمن ناوأهم من الأشرار الفجار فأبشروا بنصرنا فنحن معاشر الإسلام جندنا وحزبنا وهؤلاء الملاعين جند عدونا إبليس عليه اللعنة وعليهم أجمعين ولنا ان شاء الله العاقبة وجنودنا بمعونة الله الغالبة ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا فعن قريب يبدد الله شملهم ويشتت جميعهم ويذيقهم الوبال بأيدي أبطال الرجال من جند ذي الجلال وهم بمعونة الله أقل وأذل وأحقر وأنزر من أن يقوم باطلهم في وجه حقنا أو يثور عجاج كفرهم في ديار ديننا بل هم إن شاء الله فريسة المجاهدين وغنيمة جنودنا المرابطين ولهم بأسلافهم من الكافرين أعظم عبرة للمعتبرين فإنهم عليه لعنة اللاعنين ما زالوا بين قتيل وأسير وسليب وعقير وسيوف الإسلام التي أذاقتهم الحمام وتركت أولادهم الأيتام في سالف الأيام هي بحمدنا باقية وإلى دمائهم صادية فلا جرم ساقطهم الآجال إلى مواطن النزال ودفعتهم القدرة إلى تلك الحفرة وما ذكرتم من التوصية بإعانة المعاضدين للمجاهدين إذا رأيناهم في الأطراف نازلين وكذلك ما أرشدتم إليه من اصداق العزائم الإسلامية في أعداء الدين من الكافرين فنحن على ذلك راغبون فيما هنالك قاطعون على الفرنسة اقماهم جميع المسالك وكيف لا نرغب في مناجرة هؤلاء الطغام وطلب الجهاد في رضاء الملك العلام ونخبركم أن قد بعثنا من كساكرنا الجمهور وأمرناهم بالمرابطة في أطراف الثغور وأخذنا عليهم اعلامنا بما حدث لديهم لنكون أول القادمين عليهم